

شرح منظومة القواعد الفقهية - الدرس رقم 2 - الأبيات 4-6

مشهور بن حسن آل سلمان

00:00:00

وجميع الاشياء فرقي من نعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة. ثم الصلاة على الرسول القرشي الختمي واله وصحبه الابرار الحائزين مراتب الفخاري. الحائزين مراتب فخور اعلمه هديت ان افضل المن علم يزيل الشك عنك والدارن ويكشف الحق لذيد -

قلوبي ويصل العبد الى المطلوب فاحرص على فهمك للقواعد. جمعت المسائل ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:50

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فالدرس الناجح له اركان واركانه المادة والكتابة والمدرس والحضور شريطة ان يكونوا هم هم. فلو حضر ثلاثة - 00:01:20

في درس دائم خير من ان يحضر ثلاث مليون متنوعين ومتقطعين. فالدرس له اعمدة واعمدته نبهاء من الطلبة يحضرون ويدومون على الحضور. ولما ذكرنا دائما نعيد ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

حديث عائشة في الصحيح كان عمله ديمة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. وعلامة الاخلاص علامة اه علامة الاخلاص الثبات. ومن اثار الثبات ان يكون العمل ديمة - 00:02:00

طالب العلم هو الطالب الجالس الذي بيده الكتاب والذي يقيد الفوائد. درسنا درس علمي مهم. واسأل الله ان يطيل الاعمار في الصالحات وارجو ان تدرس بعد ان بعد ان اجيزكم ان تدرسوا وتجزوا. هو ان يبقى العلم - 00:02:20

وهذه اخر موضة افرح بالقواعد الفقهية لاتحول بعدها الى علم اخر في في فن اخر ان شاء الله تعالى بلغ من المقام ان شرحنا البيت الاول والثاني والثالث. وان وان الان في في البيت الرابع. المطلوب من الاخوة الحضور قبل - 00:02:40

الدرس نراجع الماضي ان ينظروا في الماضي ان يحفظوا الابيات ان استطاعوا ثم ان يراجعوا ما قيدوا واحب الاستشكال واحب السؤال في المادة. احب ان تستشكل علي وان تقول ان هذا شيء لم افهمه - 00:03:00

والعلماء يقولون كذب وقد نص على ذلك الامام الطرافي رحمه الله ان اول علامات الفهم الاستشكال فالذي لا يستشكل لا يفهم علامة الاول علامات الفهم الاستشكال فالذي لا يستشكل اما انه عالم وبحر ومش بحاجة لاستشكال وهذا امر - 00:03:20

نحن نحبه ونحمده او انه طالب هناك اشياء لا يفهمها فحق له ان يستشكل استشكل ولا يمنعك شيء. لا يمنعك شيئا ان تستشكل الشيء الذي لم تفهمه. وان احلتك فارجع - 00:03:40

العلوم والمراجع يعني كثيرة وكثيرة جدا ومن اسباب زهد الناس في العلوم ان العلوم ما اصبحت في الصدور اصبحت العلوم في الكتب وانتقلت من الكتب اللي على النت والاقراص وستبقى في الاقراص وتذهب بركتها ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:04:00

انا العلم في صدور رجال فنقل الى بطون الكتب واصبحت مفاتيحه في صدور الرجال. واليوم نقل العلم من الكتب الى السيديات واصبحت مفاتيحه في الاصابع وفي ما ادري ايش يسموه في علم الكمبيوتر ولا حول ولا قوة الا بالله. نود ان يبقى - 00:04:20

العلم ومفاتيح العلم ان تبقى في الصدور. ولا تضيع وان نعرف المصادر الى اخر ما يمكن ان يقال. ذكرنا ان رحمه الله موفق في مقدماته ذكر مقدمات ثلاثة بين يدي ذكر القواعد فالمقدمة - 00:04:40

الاولى خصها في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم المقدمة الثانية خصها في فضل العلم ثم المقدمة الثالثة جعلها للقواعد خاصة. نحن الان في المقدمة الثانية - 00:05:00

في اخر المقدمة الاولى واوائل المقدمة الثانية. بقي البيت الرابع للمقدمة الاولى البيت الرابع له صلة بالبيت الثالث. البيت الثالث ثم الصلاة مع سلام دائم على القرشي الخاتم. قلنا الخاتم والخاتم قراءتان سبعيتان يجوز فيهما الفتح فتح التاء - [00:05:20](#) تستطيع خفضها والصلاة مع السلام من السنة ان يقرن الصلاة مع السلام. كلما ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت عليه اقرنت الصلاة بالسلام. كما فعل الشارح وقلنا الصلاة معناها كما قال ابو العالية في شرح - [00:05:50](#) في صحيح البخاري كما قال ابو العالي في صحيح البخاري ان تدعو وان يذكر الله ان يذكر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في المأ الأعلى ان يذكر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في المأ الأعلى. فانت لما تقول اللهم صل على محمد هذا امر - [00:06:10](#) لا يجوز ان تصلي على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. من معاني الصلاة دعاء والاحاديث التي جرت على لسان رسول بسم الله صلى الله عليه وسلم بصلاته على الخلق انما هو الدعاء. اللهم صل على ال ابي اوفى والمراد هنا بالصلاة اللهم - [00:06:30](#) اغفر اللهم صلي التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها من باب ان يدعو لهم وان يستغفر لمن يتصدق. اما الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي خاصة به. وقد ذكر ذلك ابن عباس صح عنه عند القاضي اسماعيل - [00:06:50](#) في كتابه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكتب عمر بن عبدالعزيز للانصار بمنع الصلاة على غير رسول صلى الله عليه وسلم. بعد السلام تدعو الله ان يسلم رسول الله من النقائص والافات التي - [00:07:10](#) يلحقها به اعداء الله. والواباش والواغاد ممن يحقدون على دين الله سبحانه وتعالى فهذا معنى السلام. ووصف الصلاة والسلام بالدوام ذكر الصلاة دون السلام. خلاف الاولى. امتثال الصلاة مع السلام امتثال امر الله امتثال امر الله. بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما. على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم رسول - [00:07:30](#) وهو خاتم النبيين والرسول صوت النبوة والرسول صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق اختار منهم الانبياء اختار من بين الانبياء الرسل اختار من بين الرسل اولي العزم واولي العزم خمسة احسنهم افضلهم محمد ترتيبهم عند اهل السنة ترتيب - [00:08:00](#) والعزم عند اهل السنة محمد ابراهيم موسى عيسى نوح. هذا ترتيب اولي العزم عند اهل السنة. محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم موسى عيسى نوح. هذا ترتيب افضل الخلق على الاطلاق ممن خلق الله عز وجل. فمحمد صلى الله عليه وسلم هو خير الخلق هو خاتم - [00:08:20](#) هو الرسول القرشي الخاتمي الذي تكفر كل من يعتقد ان هنالك رسولا بعده او من زعم انه رسول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ظهر كثير من الادعياء في التاريخ وما زالوا يظهرون - [00:08:40](#) يعني اه يزعمون انهم انبياء وبعضهم يزعم انه المهدي والمهدوية فيها ايضا دعوة وكذب كما ان في رسالة دعوة وكذب من ادعى المهدوية وهو ليس بالمهدي ضللناه. ومن ادعى النبوة والرسالة كفرناه. ومن ادعى النبوة والرسالة - [00:09:00](#) اما من ادعى المهدوية وليس كذب كذلك فقد آآ نحكم عليه بالضلال ولا نحكم عليه بالتكفير لماذا قال على الرسول القرشي الخاتم؟ الواجب علينا ان نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم على حقيقة حاله. فايما لنا ايمان عملي - [00:09:20](#) وليس الايمان بمعنى التصديق فقط. فالتصديق شيء من الايمان والايمان اوسع من التصديق. والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون محددا بشخص معين له سمات معينة له مكان معين. له قبيلة معينة له بلد معين. تأمل معي لو ان رجل - [00:09:40](#) قال انا اؤمن بان محمد خاتم الرسل. ولكني لا اعرف من محمد. لعل محمد فرنسي. او نيجيري او فلبيني او اندونيسي ماذا نقول له؟ انت كفرت ما امننت بمحمد الذي ارسله الله. نعم في نيجيريا محمد. اعرف بعض اصدقائنا اقول له ايش اسمك - [00:10:00](#) يقول محمد السامي محمد الاول اقول ليش اسمك محمد الاول؟ قال انا عندي ستطعشر اخ وستطعش محمد الاول ومحمد الثاني ومحمد ان محمد السادس عشر كلهم محمد. وكلهم ارقام. لماذا؟ لان عندهم نصارى. ولا انهم يذوقون - [00:10:20](#) فيحبون محمدا صلى الله عليه وسلم محمد. فمحمد موجود في كل مكان. لكن محمد رسول القرشي الخاتم ليس الا واحد فالواجب علينا ان نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم على حقيقته. محمد بن عبدالله القرشي خاتم - [00:10:40](#) انبياء الذي كان في مكة ثم انتقل الى المدينة وانزل الله عليه القرآن العربي الى اخره. هذا ايماننا بمحمد صلى الله عليه وسلم قال في

البيت الرابع واله وصحبه الابرار الحائزي مراتب الفقر. قد قال واله. هل يجوز ان - [00:11:00](#)

صلي على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل العلم. وهذه قاعدة تأتينا وسابداً تمثيل على تلك القاعدة التي تأتينا لاحقاً من خلال هذا البيت. وسأشهد ان جاءني اسئلة ان اجيبكم على الاسئلة او اردتها للقواعد - [00:11:20](#)

سأشهد ان استخدم القواعد ما استطعت بذلك سبيلاً من باب التربة ومن باب التعلم. العلماء يقولون من ضمن القواعد التي تأتي يجوز في التبع ما لا يجوز في الاستقلال. او يقولون يجوز تبعاً ما لا يجوز استقلال - [00:11:40](#)

الم اتبع يجوز ما لا يجوز بالاستقبال. هل يجوز ان نصلي على ال محمد واصحاب محمد وازواج محمد صلى الله عليه وسلم. الجواب استقلالاً لا. وتبعاً؟ نعم ايش يعني تبعك؟ كما فعل الناظم. ماذا فعل الناظم؟ قال واله. هل الضمير واله - [00:12:00](#)

تدل على التبع لانها تعود على محمد صلى الله عليه وسلم المذكور في البيت قبل اله وصحبه. فضمير اله هذه تبع. اذا يجوز لنا ان نقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واصحاب محمد وازواج - [00:12:30](#)

محمد واتبع محمد وصل علينا معهم يا رب العالمين. حتى لهذا الدرج يجود. فيجوز في التبع ما لا يجوز في الاستقلال يجوز في التبع ما لا يجوز في الاستقلال. طب هل من امسلة يجوز اتبع ما لا يجوز الاستقلال كثيراً - [00:12:50](#)

اه من من يذكر مثلاً على يجوز اتباع مريض احمد؟ حرمة النظر الى المرأة اه الى شعر وهو على رأسها ان كانت حادث فصل الوصل والعاصلة بالتبع والاستقلال. يعني لو رأيت امرأة - [00:13:10](#)

جالسة على بلكونة بيتها ولم ترى الا شعرها. يجب عليك غض بصرها. غض بصرك عنها. يجب ولا لا يجب؟ يجب. يجب. لو قصت شعرها ورمت هل يجب ان تغض بصرك عنه؟ لا. لا. هذاك تبعه هذا استقلال. وان كان هذا اتبعه الاستقلال تأتينا في قاعدة اخرى تسمى المتصل بالمنفصل - [00:13:30](#)

هات يا ابا فياض. الدود اخوانا المصريين اللي عندهم جبن بالدود ولا لا ونذر مني به. يا هلا. صحيح؟ ويعتبروه من الذ ومن ائمن انواع الجبن. اكل الدود مستقلاً حرام - [00:13:50](#)

اكله في اثناء الفاكهة ومع واتبع لغيره جاز. ليس بممنوع. وانتم اتيتم بهذا المثل. طيب اناس اناس معتكفون هل هو من يجمع بين الصلاتين؟ تبعاً لغيرهم جاز. استقلالاً بهم ماذا يجمعون؟ يعني نفرض اننا نحن هنا في هذا المسجد صلينا المغرب ولم يصلي معنا احد. ونحن معتكفون - [00:14:10](#)

هل نجوع من المرور بالعشاء؟ لماذا نجوع؟ ونحن واقفون في المسجد الى العشاء؟ لكن لو كنا قليل المعتكفون مثلاً وجاؤوا بها من المصلين. واراد العشرة ان ان يجمعوا هل يجوز لهم ذلك؟ يجوز لهم ذلك ايش - [00:14:40](#)

طبعاً لغيرهم لا استقبالاً بهم. يجوز لهم الجمع تبعاً تبعاً لا استقلالاً طيب هل يجوز ان تشتري مثلاً الحليب الذي في ضرع الشاة؟ لا يجوز. وقد تحلب وقد لا تحلب. قد تدفع - [00:15:00](#)

الكثير تأخذ القليل او العكس. لكن يجوز ان تشتري الدرع مع الشاة. فيجوز هذا ايش؟ تبع لا استقبال. هل يجوز تأمين عالسيرة اه انتبه معي. ارجو ان تنتبه وتعطيني عقلك شوي حتى اميز لما يأتيني المثل نعود عليه مرة اخرى - [00:15:20](#)

هل يجوز تؤمن السيارة؟ ايش حكم التأمين؟ تركيا. تأمين قمار. غرض. تأمين غرض. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة نهى النبي عن الفرق والغرر العلماء اشهر مثال على الغرر ان تشتري طيراً في هواء او تشتري سمكاً في ماء مع - [00:15:40](#)

امل بيع شراء لا تعرف عاقبتها. لا تعرف عاقبة العاقبة. هل تملك؟ هل يملك او لا يملك؟ طيب التأمين غرض ممنوع. طب تشتروا السيارة وتأمين؟ يجوز. طيب ارجل ات جواز التأمين من باب الضرورة ام من باب انه يغتفر في اتبع ما لا يغتفر في الاصل؟ وما الفرق - [00:16:00](#)

ان قلنا جواز الضرورة فالضرورة تقدر بقدرها. مثلاً في انواع من السيارات الحديثة هذه لا يقبلون التأمين ضد الغير. ولا يؤمنونها الا تأميناً شاملاً. فلو جاز التأمين من باب الترخيص من الضرورة - [00:16:30](#)

لما جازت الضرورة الا بقدر الحاجة. ولما جاز لك ان تشتري سيارة فارهة لا تؤمنها الا تأميناً شاملاً واما اذا قلنا ان التأمين جائز تبعاً لا

استقلالاً فيجوز لك ان تشتري السيارة الفارحة لان - 00:16:50

التأمين يغتفر بالتع؟ قال لا ام كثر. بخلاف التخريج على قاعدة الضرورة. الضرورات تبيح المحظورات والحاجيات نزل منزلة

الضروريات والحاجيات والضروريات تقدر بقدرها. كما يأتينا في مباحث قادمة ان شاء الله تعالى. نعود - 00:17:10

واله. اله اذا تجوز الصلاة على الاب وتجوز الصلاة على الاصحاب. الاهل والاصحاب جمع بينهما في الصلاة. لماذا؟ قلوب اهل السنة

تتسع لحب الان وحب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

قلوب قلوب اهل السنة تتسع لحب الاهل والاصحاب. هنالك دين قائم اليوم على المناظرة والمناكدة والمطاحنة بين الاهل والاصحاب. لو اسبتنا لهم ان الاهل والاصحاب ليس بينهم ان المودة والمحبة وان كلا منهما يعظم الآخر لسقط هذا الدين. وعلمائنا السابقون وعلى

رأسهم الامام - 00:17:50

رحمه الله ابو الحسن علي ابن عمر صاحب السنن له كتاب رائع اسمه فضائل الصحابة. لم نجد الا قطعة منه في المكتبة الظاهرية

بدمشق. واسأل الله ان يحفظ مخطوطات دمشق. مخطوطات دمشق الحديثية انفس مخطوطات على وجه الكرة الارضية -

00:18:20

والله اعلم بخطى دمشق اصبحت هل وصلت طهران ام من تصد طهران بعد؟ الله المستعان. الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله

بعض آيات الشيعة بلغني انه عنده عنده مكتبة خطية تهارسها في اربعة وثلاثين مجلد. ولم اصدق حتى - 00:18:40

وصلت طهران وحصلت الفهرس. وجل كتبه من انفس النسخ وجلها مخطوطات اهل السنة. فلعل هذه المخطوطات تصبح يوم ايام

ملك واحد من الايات. والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. امة تأكل رأسها امة - 00:19:00

قل تراثها فان لها ان تقوم وان لها ان تنهار. امة لا تعرف الامها لا تعرف ابطالها. لا تعرف المقدمين فيها لا لا ان لها ان تنهض. الله

المستعان وقوة الا بالله. الال والاصحاب الامام الدارقطني الف كتاب - 00:19:20

البديل اسمه فضائل الصحابة. اختصر فيه على ذكر من عظم القرابة من الصحابة ومن عظم الصحابة غابة من القرابة. فورا الاحاديث

والاثار التي فيها تعظيم الصحابة للقرابة وتعظيم القرابة للصحابة. ولما - 00:19:40

وفرت بمخطوطة ارشاد اه كتاب شوكاني رحمه الله ارشاد الغبي الى مذهب بال البيت في في صحب النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر فيه ستة عشر طريقا من طريق الزيدية الذين - 00:20:00

كان يعيش الشوكاني في اليمن بين ظهرائهم. وهو متأخر. توفى الشوكاني سنة الف وميتين وخمسين. ذكر ست عشر طريقا عن ائمة

الزيدية انهم يعظمون الصحابة. وانهم يحرمون شتم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وكان هذا - 00:20:20

سببا من اسباب قلة وطأة الزيدية بالنسبة الى غيرهم في طعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه فبالصحابة والقرابة كل منهما معظم

للاخر. ولذا ذهب الناظم رحمه الله فجمع بينهم في اللاحق بالصلاة على رسول الله - 00:20:40

فصلى الله عليه وسلم. وهذا باب مهم وامر يعني يلزم في الوقت الذي نعيش. وان نتكلم ان الصحابة معظمون للقرابة وان القرابة

معظمون للصحابة رضي الله عنهم جميعا. ويسند في ذلك - 00:21:00

خبر حسن جميل وكان ابن عباس كان ابن عباس تلميذا عند زيد ابن ثابت. وكان زيد استاذ في ذات يوم بعد ان فرغ زيد من الدرس آ

ذهب ابن عباس وسبق - 00:21:20

ليعد له ركوبه. فلما وضع يده فوجد زيدا وجد زيد يد ابن عباس على السراج فانها عليه وقبلها. الاستاذ الكبير يقبل يد التلميذ

الصغير. فابن عباس يقول لزيد لما تفعل هذا - 00:21:40

يقول هكذا امرنا ان نفعل باهل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم. فاستغفله ابن عباس وانها على يد زيد وقبله فقال لم تفعل هذا؟ قال

هكذا امرنا ان نفعل باصحاب نبينا. هكذا امرنا ان نفعل باصحاب نبينا. فالصحة درجات - 00:22:00

وزيد صحبته متقدمة على صحبة ابن عباس. ولو ان والدة ابن عباس تأخرت في ولادته ثلاث سنوات لما رأى رسول الله يعني لما

هاجر الى المدينة كان عمر كان عمر ابن عباس ثلاث سنوات ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:20

كان عمر ابن عباس ثلاثة عشر سنة. واصبح ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له. وقد دعا له فيما تتبعته مرتين وفي المرة الثانية ضمه النبي الى صدره وقال لهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. اسأل الله ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل -

00:22:40

الصحابة والقراة كل منهما معظم للآخر. من هم الان؟ قال والي. ال الرجل اتباعه. وملازموه واهله والرجل يدخل فيه ذاته لما تقول اللهم صل على ابي اوفى الذي تصدق من ال ابي اوفى داخل فيه. فانت لما تقول اللهم صل على ال محمد محمد داخل في -

00:23:00

ال محمد. محمد داخل في ال محمد. لما تذكر الان ال الرجل هو خواصه واحبابه واتباعه وازواجه وما شابه. قال واله وصحبه من الصحابة وتعرف الصحابي الصحابي من هو؟ تفضلي يا اختي. من؟ من لقي النبي صلى - 00:23:30

من امن بالنبي انا واياكم بالنبي. طيب. من امن بالنبي واحدة واحدة. من امن منه بولده. من لقيه وامن به ومات على اتاه من؟ طيب اتفضل. من رأى النبي ابن المكتوم صحابي ولا غير صحابي - 00:24:00

ابن ام مكتوم صحابي صحابي رأى النبي لم ير النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ طيب من ادرك النبي من ادركه ولم يرى صحابي من ادركه ولم يراه في اناس ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وما رأوه - 00:24:20

ماذا يسمون هؤلاء؟ المخضرمون. المخضرم الذي عاش جزءا في الجاهلية وجزءا في الاسلام. وقد جمع بن العجمي وهو محدث في كتيب صغير لطيف جميل اسمه تذكرة الطالب المعلم في من قيل - 00:24:40

انه مخضرم. المخضرم لادرك الجاهلية وادرك الاسلام. اذا المخضرم ادرك النبي لا محالة ابن حجر قسم كتابه الاصابة وكتاب الاصابة. والذي نفسي بيده لو وضع في كفة ووضع وزنه ذهب في كفة - 00:25:00

لكان كتاب الاصابة خيرا من الذهب. كتاب الاصابة جعل القسم الثالث. رتب له على الحروف وجعل تحت كل حرف اربعة اقسام.

وجعل القسم الثالث في كل حرف للمخضرمين. المخضرم الذي لم تثبت - 00:25:20

صحبتة ولكن ثبت ادراكه. طيب. نعود للصحابي اول تعرف الصحابة قليلا. اذا خطأ ان نقول من رأى النبي صلى الله عليه وسلم خطأ من نقول من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

هذا خطأ لان اناسا ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن عسيل الصنابخي جاء المدينة ودخل المدينة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لو سبقوا اليوم كان صحابي. لو سبق بيوم واحد لكان صحابته - 00:26:00

تأخر يوم نزلت مرتبته. وانا لا ادري هل الذي رأى رسول الله ميتا ولم يره حيا هو صحابي ام لا؟ والذي يغلب على ظني انه صحابي. من لقي النبي نحسن ان نجعل هنالك شيء بين الرؤية وبين الادراك. فنقول من لقي - 00:26:20

هذا احسن من من ادرك من ادرك واسعا. واحسن من من رأى من رأى فلانى. ضيق ثقة فالوسط ان نقول من لقي سواء لقي برؤيا ام لقي بغير رؤية. سواء لقي - 00:26:50

بادراك ان لقي بغير ادراك. من علامات الصحابة كما يقول ابن حجر لما ذكر القسم الاول من ثبتت صحبتهم بيقين. والقسم الثاني من ذكر في الصحابة على وجه الخطأ والقسم الثالث المخضرمون. والقسم الرابع من عد في الصحابة وهما. هذه الاربعة اقسام عند ابن حجر - 00:27:10

القسم الثاني من ذكر انه صحابي لكن باسناده ضعف. ابن حجر لما يذكر صحبة بعض الصحابة ويريد ان يأتي بالدليل على صحبتهم يذكر ان اباه حملة للنبي صلى الله عليه وسلم وان النبي حنكه. وقال - 00:27:40

كان من عادة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ولد للواحد منهم ولد احضره الى رسول الله. ليرى ويتبرك بذلك. الان من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم - 00:28:00

يدرك ما قال لقي وهو صغير. ولم يدرك ما قال. متى الانسان يدرك صغار هناك اخوانا هناك هناك هناك هناك يا حبيبنا تعال عندي تعال عندي هنا تعال عندي هنا كلابكما كلاكما الثلاثة ايوه ارضوا علي - 00:28:20

قربوا علينا قربوا علينا لا نتحدثون مع بعضكم بعضا. متى الانسان يدرك؟ انت متى وبدأت تدرك كم كان عمرك؟ يعني اقدم حادثة ادركتها انت كم كان عمرك؟ اقرب شيء تتذكره. كم كان عمرك؟ مش فاهمين الشيخ - [00:28:40](#)

فهمت السؤال؟ تكلم معي جنبك. طب من حواليك فهموا السؤال؟ من كانوا معك اغتنموا السؤال تعرفون شاة اسأل الله ان نكون مثلهم في اللغة واذا في اللغة يعجز الرجال الكبار. والائمة العظام عن مجاراتهم. فكان يدرس في اللغة يدرس لغة ويشرح الطلبة يهزون رؤوس - [00:29:00](#)

وهو يعني في غاية السرور. الاستاذ لما يجد الطلبة يفهمون يسر سرورا عظيما. اجلس بارك الله فيك اجلس. يسار سرور كن عظيما فبدا له ان يسأله. في يوم من الايام فسأله فلم يجب احد. كلام عالي. لم يجب احد - [00:29:30](#)
فاصلحوا ذاك علم النحو وبجانبه شاة. فكان يقرأ وكلما سكت اخذ شعيرات التي في دقن الشاة فانزل رأسها وبقي يسمع هكذا فترة ثم ساصبح وحده لما يسكت يشاتف على فقالوا التلاميذ مثل - [00:29:50](#)

الله يعينا واياكم من هذا. من هذا النوع طيب اسبق حدث تذكره في حياتك وانت صغير اقدم اقدم شيء كم كان عمرك ما تقول لي الخبر بس كم كان عمرك؟ سبع سنين. اغلب الناس يدركونه من اسد. ولذا النبي قال - [00:30:10](#)
بالصلاة وهم ابناء سبع اغلب الناس. المتميزون من الناس يدركون وهم ابناء خمس. فمحمود بن في البخاري يقول ادركت ضجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس سنين. يعني النبي - [00:30:40](#)

محمود بن لبيب جي له وهو صغير فاخذ ماء في فمه ومجه في وجهه ينازعه لم يوازي الولد فاخذ ماء في فمه واخذ يمد الماء في وجه محمود ابن لبيب فمحمود ابن لبيب يقول - [00:31:00](#)

اذكر مجة مجها رسول الله وجهي وانا ابن خمس سنين. فقال العلماء يعني ممكن الانسان يدرك عمره خمس سنين ياسر بن معاوية القاضي يقول ادركت هدة يوم ولدتني امي فلما كبرت قلت لها امي ما تلك الهدية - [00:31:20](#)
التي سمعتها عندما ولدتيني. فهذا كان عجبا. ياسر بن معاوية من اراد ان يزداد عقله لا علمه فليقرأ ترجمة ياسر ابن معاوية. الذي يقرأ ترجمة ياسر بن معاوية يكبر علمه. يكبر عقله. رجل صاحب عقل عجيب - [00:31:40](#)

غريب وكان قاضيا وكان يحكم بالفراصة بطريقة عجيبة. قال واله وصحبه. الصحابي من هو الصحابي اذا من ادرك لا من لقي لا من لقي نعم من رأى من ادرك لا اذا من؟ من - [00:32:00](#)

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به. من لقي النبي لم يؤمن بالكافر ليس بصحابي. من النبي وامن به ومات على غير الاسلام ليس بصحابي. فالصحابي له ثلاثة شروط ان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم وان يؤمن به - [00:32:20](#)

وان يموتوا على الاسلام. هذه الشروط الثلاثة للصحابة. طب الصغير صحابي لقي النبي امن به على الفطرة ومات على الاسلام. الصغير الذي لم يدرك كيف نعامله قال الامام الذهبي من ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدرك شيئا مما قال في صغر سنه هو صحابي من حيث - [00:32:40](#)

الرواية. تابعي هو صحابي من حيث الرؤيا. تابعي من حيث الرواية. اذا عملنا اذا عاملنا روايته نعامله معاملة تابع. اما من حيث الرؤيا معاملة معاملة الصحابة طيب هل يمكن ان نقبل رواية تابعي دون واسطة عن النبي - [00:33:10](#)

وان نرد رواية صحابي الا بمعرفة الواسطة عن النبي موت. كيف ذلك التابع الذي ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسمع منه ووعى ما قال وفهم ما قال واسلم بعد وفاته - [00:33:40](#)

فعلماء الحديث يقولون الاسلام ليس شرطا في تحمل الحديث. وبينما الاسلام تابوا شرط في اداء الحديث. تتحمل لا يلزم ان تكون مسلما. لكن لما تؤدي لا نقبل رواية الكافر. لكن الكافر الذي سمع رسول الله واسلم بعد ان هو صحابي - [00:34:00](#)

لا ما حكم روايته؟ حكم رواية الصحابة. فيمكن ان تكون رواية تابعي موصولة وان تكون رواية الصحابي منقطعة يمكن ان تكون رواية التابعي موصولة. وان تكون رواية الصحابي منقطعة كحال الصحابي الصغير - [00:34:30](#)

الذي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هل الملائكة الذين رأوا رسول الله صحابة طب هل عيسى صحابي عيسى ادرك النبي

صلى الله عليه وسلم وامن به وينزل اخر الزمان ويموت على الاسلام ويقتل - 00:35:00

خنزير ويكثر الصليب. لذا الحافظ ابن حجر في الاصابة ترجمة لعيسى عليه السلام ترجم لعيسى على انه صحابة رضي الله تعالى عنه.

قال واله وصحبه الابرار. طيب الابرار ما مفردها؟ هذا الابرار ما مفرده الابرار؟ ايش - 00:35:20

بر. مفرد الابرار بر. من هو البر؟ المطيع البر البر الطائع القانت لله سبحانه وتعالى. حتى قال الحسن البصري البر الذي لا يعرف الضر ولا اizard الذر. الذي لا يعمل على الضر ولا اizard الذر لا يؤذي احدا - 00:35:50

هذا هو البر. البر الطائع. طيب. ما الفرق بين البر والبر ما الفرق بين البار بفتح الباء وضمها وكسرهما؟ تفضل اخي ابراهيم البر الطائع. نعم. والبر والامل. والبر هو؟ العمل الصالح. البر نفسه. والعمل. والعمل؟ نعم - 00:36:20

والحبوب. في صحيح مسلم عن ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق. البر كما تفضلت عمل لكن هو حسن الخلق. البر حسن الخلق. والبر الطائع. فلان بر فلان طائع - 00:36:50

فالصحابة الصحابة والال معتهم الناضم بانهم عابدون طائعون قانتون كون خاشعون البر حسن الخلق والمر كما تفضل هو يقابل الشعير هو ان ومن انواع الحبوب والقمح. البر هو القمح. واله وصحبه الابرار. الحائزين - 00:37:10

اراتب الفخار. الحائز النائب. والنائل اي الجامع بتقديم الحائز الذي يجمع الحوز الجمع. ويجمع نفائس الاشياء. فاذا جمعت الشيء النفيس واكثر منه كما ونوعا اصبحت حائزا اصبحت حاجة فرق بين الحوز والجم ان الحوز في تعداد مع نفاسة. الال والابرار - 00:37:40

فائزين ايش يعني حائزي؟ جامعي جامعي مع تقدم. جامعي الشيء النفيس الد السيارات والقصور هذا حال الصحابة رضي الله عنهم؟ لا والله. حال الصحابة الحائزي مراتب الفخار العلم النافع والعمل الصالح - 00:38:20

التقوى كثرة الحسنات وتنوع الطاعات والثبات عليها مع تلونها. الحائزي مراتب الفخار. فخار الفخر. فهم جمعوا ونالوا وتقدموا وفازوا وظفروا بما لم يظفر به غيرهم. فهم اصحاب الفخر. وهم في العلم - 00:38:40

اسيادنا وهم في العمل اسيادهم. وما نحن معهم الا كما قال ابن قتيبة ابن قتيبة متوفى سنة ميتين وستة وسبعين اسمع ماذا يقول المتوفى سنة ميتين وسبعين ستة وسبعين ماذا يقول عن عن الفرق بينهم - 00:39:10

وبين السلف من الصحابة والتابعين قال ما نحن الا بقل حوالي اخل طوال في ذاك الزمان يقول نحن بقي حوالي نخل طوال نحن ماذا نقول اليوم مع انفسنا؟ ان الله لا يفتكر. ذرة تراب في جبل لعلها لعلها - 00:39:30

ان اكون قد اصبنا شيئا او ارب مع جمل لعلنا نكون اصبنا شيئا. لعلنا هذه كثيرة اكبر من الاولى الصحابة رضي الله تعالى عنهم حاذوا جميع انواع الفخار. حاذوا العلم هذا العمل. هذا الذب عن دين الله ينصر - 00:40:00

دين الله بالجهد في سبيل الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا هو حال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يتناسب مع المنظومة. هم اسيادنا في العلم. واوثقوا من النبي صلى الله عليه وسلم. فهم - 00:40:20

عربية وصديقة مقاصد الشريعة يفهمونها دون تكلف سجية وفطرة فهموا ماذا يحب الله ويرضى. ولد الامام ابن القيم في كتابه الى موقعين رد وشد كثير. وزيف من ان زعم ان الائمة الاربعة فضلا عن غيرهم لا يرون حجية قول الصحابي غضب وقال بعضهم - 00:40:40

ان المذهب الامام الشافعي في كتابه الرسالة الجديدة لا يرون ان قول الصحابي حجة فزيه ورد عليه وبين بطلانه وساق ستة واربعين دليلا على حجية قول الصحابي. رضوان الله تعالى عليه. فالعلم - 00:41:10

يؤخذ عن الصحابة اقول لكم شيئا ونحن ينبغي ان نكون نصفه ولا يجوز لنا ان نكون الظلمة لم يعتني علمائنا العناية الكافية بابرار مذهب ال البيت منذ القدم ونحن بحاجة ان نحرر مذهب ال البيت واتبع اهل البيت - 00:41:30

على الوجه الذي يحبه الله ويرضى وفق قواعد الاثبات التي عند اهل السنة. والكذب على ال البيت كان قديما وفي مقدمة صحيح مسلم يقول غير واحد من الجهابذة كنا نأخذ حديث علي عن - 00:42:00

اصحاب ابن مسعود بكثرة الكذب على انس. منذ القدم علي رضي الله عنه كان يكذب عليه فاهل السنة ما ركزوا كثيرا على مذهب ال البيت. انظر في المعني والمجموع والمطولات ينظروا الفقهاء. العناية ضعيفة - [00:42:20](#)

ونحن بحاجة نتواصى فيما بيننا وان نقول ان ال البيت على الحق والحقيقة هم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وهم المحبون للصحابة والواجب علينا ان نعتدي بفقههم وان وان نعتني بمذاهبهم ومن عنايتنا لفقههم ان نزين - [00:42:40](#)

وان نبين البطلان الذي علق بهم من قبل من كذب عليهم يقول شيخ الاسلام لا توجد على وجه الارض ملة من الملل تحب الكذب وتناجي الكذب وتعمل بالكذب كالرافضة. هذا كلام قديم. ولذا ال البيت حصل ضباب في مذاهبهم - [00:43:00](#)

وتخليص مذاهبهم وتخليص وتخليص مذاهبهم يحتاج الى جهد كبير. وهو قليل وضعيف في كتب اهل السنة وهذا ساعد الشقة. وعدم اللحمة وعدم الاجتماع. واتباع محمد صلى الله عليه وسلم وال بيته. اسعد الناس بهم اهل السنة والجماعة. فهم لا يغرون فيهم - [00:43:30](#)

وهم لا يجفونهم واهل السنة وسط بين فرقيتين ضاليتين وبين حاصلة الناصبة الذين يكرهون ال البيت ويناصبونهم العذاب العداء ماصبا نبراً الى الله منهم وضلال الناصبة لا يقل عن ضلال الرافضة. والحق وسط بين - [00:44:00](#)

الاب والغالي فيه. والحق وسط بين الجاف عنه والغالي فيه. حبنا لال البيت طاعة ثابتة بكتاب ربنا. قال الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا. الا المودة في القربى فال البيت الذين رزقهم الله تعالى الصلاح والديانة احب الينا ممن هم من غيرهم - [00:44:30](#)

احب الينا ممن من غيره. انتهت المقدمة الاولى. نأتي للمقدمة الثانية. يقول البعض اعلم هديت ان افضل المن علم يزيل عنك الشك قدرا اعلم هديت ان افضل المن علم يزيل عنك الشك - [00:45:00](#)

قدرا اعلم العلم مكتسب سبحانه الله الذات طيب تعجب اعلم هديت. هذا هديت جملة اعتراضية تفيد الدعاء والناظر من اهل العلم والظن به حسن المليح وانه من الصالحين فهو يدعو لمن يتدارس ولمن يحفظ ولمن يقرأ هذه المنظومة يكون له هديت هديت - [00:45:30](#)

اسأل الله ان يهدينا والهداية لها معنيان معنى الدلالة وهي المنفية عن النبي صلى وهي ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ومعنى الالتزام التزام الحق وهي المنفية عن رسول - [00:46:10](#)

صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى انك لتهدي من احببت. فالله اثبت هداية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونفى عنه هداية واياك ان تكون مع الناعقين الذين يقولون القرآن متضارب القرآن متعارض القرآن - [00:46:30](#)

تناقض الله بقول انك لا تهدي من احببت والله بقول انك لتهدي الى صراط مستقيم. هذه هداية لها معنى وهذه هداية لها معنى. الهداية بمعنى بيدي ويدك. والهداية بمعنى الالتزام ليست لي ولا لك ولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انا املك ان يكون كلامي يصل الى - [00:46:50](#)

اذنك وما بين اذنك وقلبك هذا بيد الله. هذا ليس بيدي. فالهداية الدلالة بايدنا. والالتزام ليست بايدنا والناظم هنا يقول اعلم هديت يريد بها الالتزام. يريد بها الالتزام. اعلمه هديت. لان الذي يقبل عنده - [00:47:10](#)

دلالة ويحب ان يزداد منها ولك ان تقول ان الهداية هنا تشمل الدلالة وتشمل الالتزام اعلم هديت ان افضل المن علم. افضل مما لله على عباده. ما هي انت تعلم انت تعلم عالم فقير يسوى ملاء الارض من اثرياء واغنياء - [00:47:30](#)

ليس عندهم علم. لا تقصر في ان تعلم اولادك. ان تعلم اولادك. العلم احسنوا منا لله عز وجل. واحسن علم. احسن نوع من انواع العلم. ان تعلم دين الله. نحن نعلم - [00:48:00](#)

ان الله حق بالعقل لكن لا نعلم ماذا يحب الرب؟ بعقولنا ولد الذي يجعلنا نعلم ماذا يحب الله ما هو العلم الشرعي. فهذه افضل منة لذا من الافضل العلم او العقل؟ العلم احسن. بعقلك بعقلك تعرف ربك - [00:48:20](#)

الله حق. لكن بعقلك لا يمكن ان تعرف ان الله يحب خمس صلوات بشروط معينة بواجبات معينة. لا يمكن لو العقلاء كل عقول الدنيا اجتمعت لا يمكن. هذا لا يعرف الا بالعلم الشرعي والعلم الشرعي لا يعرف الا من خلال الرسل والكتب - [00:48:50](#)

هنا مسألة يغفل عنها كثير من الناس. ديننا يمتاز عن سائر الاديان ان فيه اخبارا الحقائق العلوم شيخ الاسلام جمعها بكلمات قليلات جميلات قال العلم خبر محقق. او نقل مصدق. وما سواه - [00:49:10](#)

هذا يا مزوق. العلم اما خبر. مصدق خبر صدق. واما حقائق صحيحة العلم كله. اذا كنت مدعيا هات الدليل. واذا كنت ناقلًا الصحة الصحة في النقل والدليل على الادعاء. الصحة في النقل رفعت من جميع الاديان - [00:49:40](#)

ولن يبقى لها وجود الا في ديننا. فديننا يمتاز عن سائر الاديان ان فيه اخبارا. وهذه ميزة قل من ينتبه اليها فمن افضل المنن على العبد ان بين ايدينا كتابا وان معجزة الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:50:10](#)

خالدة باقية الى يوم الدين. وهي القرآن الكريم. فهذه من اكبر المنن هذه العلوم ما هي ثمارها؟ ثمار العلوم تجعلك في صحة وعافية. وترفع عنك الاضرار قال علم يزيل الشك عنك والدرن. الدرن الوسخ. هذا يبقى من - [00:50:30](#)

درني شيء؟ قالوا لا. قال فذلك مثل الصلوات الخمس. فطالب العلم بعيد عن المرض الشهوات المحرمات القاذورات اللوساخ. وبعيد عن الشك. والمرض في كتاب الله اينما قرأت اية في كتاب الله فيها ذكر للمرض فاعلم ان المرض في كتاب الله اما شك واما شهوة محرم - [00:51:00](#)

فكل قول في كتاب الله في قلوبهم مرض يراد به الشك. وهذا يكون في حق المنافقين. وكذلك الشخص هو وتكون في حق العصاة كقوله سبحانه وتعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين - [00:51:30](#)

فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. فقلوه فيطمع الذي في قلبه مرض اي الشهوة المحرمة. فالمرض المرض الكتاب. الشبهة والشهوة هو وهما اصل الشر. فالعلم من ثماره وبركاته انه يرفع عنك الضرر - [00:51:50](#)

ويرفع عنك الشك. ولذا الذي ليس بعالم لا بد ان يكون مريضا. الذي ليس بمتعلم طالب علم ويفقه المقدار اللازم من دين الله لا يكون معافيا معافيا. فلا بد ان يكون عنده مرض - [00:52:20](#)

هل من دليل على ان الجاهل مريض؟ في دليل في الشرع؟ انه الجاهل مريض. نعم. فيه ما الدليل؟ نسمع هناك ارجع اليك. تفضل. قول النبي صلى الله عليه وسلم انما شفاء العبد. ايش؟ سؤال. تأمل معي ما ما اجمل مبحث الدلالات - [00:52:40](#)

الشفاء ما هو عكس الشفاء؟ المرض الدواء الداء عكس الشفاء الداء فالذي لا يتعلم لا بالسوء حتى السؤال لا يسأله هذا ما له؟ هذا مريض وشفاءه ما هو شفاؤه وهو دواؤه سؤال. شفاء المريض سؤال - [00:53:10](#)

فالذي لا يتعلم ولو بالسؤال وهذا ايش؟ مريض هذا عنده درن عنده وسخ عنده عنده عنده عنده عنده مرض عنده مرض فمن احسن حسنات العلم ان صاحبه في عافية. بعض الناس اذا كان - [00:53:40](#)

طالب علم مقبلا على الكتاب والسنة. اذا اراد ان يعصي الله ما استطاع وبعض الناس اذا اراد ان يطيع الله لا يستطيع. وفرق كبير بين هذا وذاك. بعض الناس تحيط بهم كل مكان. وبعض الناس كما قال الله عز وجل واحاطت به خطيئته. كل ما - [00:54:00](#)

اذا يخرج من دائرة المعصية ما يستطيع. فرق كبير. فمن بركة العلم وطلب العلم وان يكون الانسان انفاسه ان تكون انفاسه مع انفاسه. النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين. والصالحين من عباد الله. هذا يبقى في عافية - [00:54:30](#)

بعيد عن شك بعيد عن اوساخ بعيد الادراك. كان ابن مبارك قليل المجالسة للناس. فقيل له اجلس معنا حدثنا علمنا فقال سبحانه الله اترك رسول الله وصاحبه واجلس معكم بكل وقف مع الكتب مع رسول الله - [00:54:50](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طالب العلم لما يقرأ قرآن يقرأ الصحيحين يعيش مع من؟ فهذا هذه من احسن ومن بركات العلم قال ويكشف الحق لذي القلوب. ويكشف العلم يكشف الحق - [00:55:10](#)

القلب يعرف الحق. ولا يشك فيه. ويقف عليه بيقين من غير ادنى ظن ولا تخمين. والذي يعرف الحق بشيء من تلك وظن ما اسهل ان يحرصه الشيطان. تأمل معي الناس اليوم يريد مثلا يزور اباه. ماشي بزيارة ابوه قلت له فلان مريض - [00:55:30](#)

المريض وجود المريض يوم الجمعة ما قرأت الكهف. اجلس اقرأ الكهف. يجلس يقرأ الكهف. يقول له جارك جارك لما تراه غدا وبين وجهك؟ حصل معه كذا وكذا اذهب يحيروه لا يعرف الحق. بس خذ هذه الفائدة لهذا المرض لهذا التردد - [00:56:00](#)

يقول ابن القيم رحمه الله يقول اذا عزمت على الطاعة فجاهك هاج وخاطر احفظ الخاطر ابق على الطاعة. ثم افعل الخاطر. فاذا جاءك خاطر ثاني افعل الخاطر الثاني. وابقى على طاعتك. انك ان فعلت ذلك - [00:56:20](#)

لن يعود لك هذا الخاطر ليوم الدين. اذا عندك علم وتحسن تتعامل مع ما يطرأ عليك بعلم تكن سعيدا تكن ثابتا تتوسع في الخير وتفعل الخير على وجه فيه كمال وفيه رضا من ربنا سبحانه - [00:56:40](#)

فمن بركة العلم انه يكشف الحق يكشف الحق ليس الفقيه يا اخوة وطالب العلم الذي يعرف الخير من الشر. طالب العلم الذي يعرف خير الخيور. واذا لابد ان يرتكب فيرتكب - [00:57:00](#)

اقل الشروط فطالب العلم يضع المفسدة الكبرى. مقابل المفسدة الصغرى. طالب العلم يحسن الاشياء انظر مثلا عابد وطالب علم ايش الفرق بينهما؟ الفرق بين العابد وطالب العلم كالفرق بين الارض والسماء - [00:57:20](#)

وقصة التائب تسعة وتسعين نفس من خسرت سنة وتسعين نفسا دليل والدلة كثيرة وكثيرة جدا. انظر معي مثلا طالب علم معاملة حد يخاف الرياء وطالب علم يخاف الرياء. ذهب ضيفا عند اخر. قدم له كاسة شاي. صائم العابد صائم - [00:57:40](#)

نريد نشرب يقول اليوم الاثنين او اليوم الخميس هذا من الذي يقول يوم الاثنين يوم الخميس؟ العابد طلب العلم ماذا يقول؟ يقول اني صائم. طالب العلم يقول اني صائم. والعالم ايش يقول؟ يوم الاثنين. شو يعني يوم الاثنين - [00:58:00](#)

الله الرجل طول عمره يصوم الاثنين. مش اليوم مش اليوم الاثنين بصوم يصوم طول عمره الاثنين. طالب العلم ماذا يقول؟ ايش يقول يقول اني صائم وخلاص اليوم صائم بس لا يلزم اصوم الاثنين القبل والاثنين اللي بعده. انا اليوم صائم بس وخلص. طيب طالب علم تقدم لبنت يخطبها - [00:58:20](#)

اوعاب التقدم لبنتي اخطبها. العبد يسأل عن ماذا اول؟ عن دينها. وطالب العلم يسأل عن ماذا اول؟ عن جماله. افهم ماذا افهم ماذا اقول. ان كنت طالب علم لا تسأل عن دينها - [00:58:40](#)

لان العابد اذا قيد له دينها جيد ثم رآها فلم تعجبه فردها اثم ردها بجمالها. ومطالب العلم نراها اعجبته لتسأل عن دينها. فان لم يعجبه دينها ردها واخذ اجرا. واذا لم تعجبه جمالها ولم يسأل عن دينها ردها ولم ينل وزرا - [00:59:00](#)

رآها اعجبته مثل ردها اخذ وزر ما اخذ وزر العامل سأل عن دينها فاعجبته. ثم رآها فردها لجمالها. وزرته ففرق كبير بنطالب العلم وبين العابد. نحن ماذا نحتاج؟ نحتاج طلبة علم. فطالب العلم يعرف - [00:59:30](#)

بحق ما هو الحق؟ ليس فقط تعرف الحق من الباطل. تعرف درجات الخير. تعرف درجات الباطل. ما اكثر الذي يحيط بنا. واذا الانسان لابد ان يقع في شر فيقع في اقل الشروط. اليوم قديما كانوا يقولون علماؤنا - [01:00:00](#)

اللي تنشر وقلة الحرام كان يقول لو انا رجل ادرك ميتة وحيوانا حرام اكله ويستطيع ان يذكيه ويذبحه ايها افضل؟ يذكي من كان حراما فيأكله تذكية كلبا اجلكم الله يستطيع يقول بسم الله الله اكبر. ويذبح ويوكل الكلب. ووجد شاة ميتة - [01:00:20](#)

طيب اي شرين اقل؟ الكلب تذكية ولا الميتة بغير تذكية؟ اه اي اقل الميتة الشاة الميتة بدون تذكية. لانها حلال باصلها حرام بوصفها والكلب. حرام باصله. وان كان حلالا. وهكذا. هذا امثلة قليلة كانوا يذكرونها. اليوم ما - [01:00:50](#)

تري الامثلة فالعلم من عنده علم شرعي صحيح يحسن اذا اراد ان يرتكب محظور اخف في المحظورات اخذت في المحظورات ويقتحم المحظور على فقه وفهم. ويكون اثر هذا المحظور عليه. اثره يسير. اثره على دينه يسير - [01:01:20](#)

ولا اريد ان افصل واذكر اثار لكن الوقت ادركنا. اذكر الذي البيت عجز البيت الاخير. قال ويوفر العبد الى المطلوب. ما هو المطلوب من المطلوب من العبد ان يرضي الرب. وان يحقق العبادة على الوجه الذي يحب ويرضى. والمطلوب من العبد - [01:01:40](#)

صحة فهم وصحة ارادة. فالعالم عنده ارادة صحيحة بعمل صالح وعنده فهم وتصور صحيح بعلم نافع. الفساد الذي يدخل على الناس اين كل فساد يدخل على الناس سببه. اما فساد في الفهم والتصور واما فساد في - [01:02:00](#)

في الارادة. ممكن الانسان عنده تصور صحيح ارادة فاسدة. يصبح يجنح الى الفلسفة. انسان عنده همة وعمل وارادة صحيحة وفهم غير صحيح. بخربط وبفسد الدين وبضل المسلمين. بوقك اجاهد قال صلى الله عليه وسلم وهو كذاب يكذب على رسوله صلى الله

عليه وسلم. العلم العلم النافع يبعد - 01:02:30

كهذا وهذا ووصولك الى المطلوب فتعرض الله عز وجل على نور. ولد الامام الشافعي كان يقول من اراد الدنيا فعليه ومن اراد للآخرة ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم. ومن اراد الدنيا والآخرة فعليه بالعلم. فعليه - 01:03:00

فالعلم ووصولك الى المطلوب. لم ارى اسعد في حياتهم من اهل العلم. العالم سعيد في دنياه سعيد في اخراه. لانه يعلم ان الله ما شرع دينه الا لمصلحتنا في المعاش والمعاني - 01:03:20

اختتم بان نتدبر اية في كتاب الله في سورة النحل. يقول الله عز وجل واذا قيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا. ما قالوا حقا. ما قالوا اقالوا خيرا. المسلم اذا قيل له ماذا انزل ربك؟ ماذا انزل ربك؟ يقل حقا - 01:03:40

والتقي اذا قيل له ماذا انزل ربك؟ يقول خيرا خيرا خيرا اين؟ في الدنيا والآخرة اياك ان تظن ان لك مصلحة في دنياك قبل اخراك في معصية مولك العلم يوصلك للمطلوب تعرف المطلوب. يعني لو خطر في بالك تاجر مصلي يحتاج لما - 01:04:10

خطر في باله ان الحل عند البنك بربا. هل هذا لمصلحته؟ في دنياه قبل اخراه. هل هذا حال؟ لا والله انا دائما اقول لاحبابي لما يتعامل التاجر مع البنك يعطيه مظلة. وبحمل المظلة والبنك يقول لا هذه المظلة - 01:04:40

بيدك لكن لما ينزل المطر اخذها منك. ارفعها والمطر مش نازل. لما المطر ينزل يقول تفضل المطر مش الك كدي يا اخي. المطر هو مش نازل بظل احملها ما شاء الله عنك. ولما ينزل المطر ايش اعمل البنك الان؟ فيني مظل. بعض القليلات الفهم والعلم - 01:05:00

وطمأنينة القلب الاحكام والوصول المطلوب كل بنتها بنتها جميلة وصبية وشعر طويل وقامة وقد قولوا خسر والى اخره ما نفتن الشباب اللي مش مزوجين. قلت هل تأتي عريس لبسوها لباس؟ خليها مثلا بتلبسها وتطلع بالطريق حتى تتزوج وتأتي - 01:05:20

هذا من مصلحتها في دنياها؟ من الذي يطوق ابنتك بتبرجها؟ من؟ الفاجر. الفاجر. الفاسق. الذي لا ترى العرض فالذي لا يأتيك بستر ابنتك وحياء ابنتك ودين ابنتك لا يزوج. فانت لما - 01:05:40

فتتعلم فاصل المطلوب الذي يحبه الله. تصل للمطلوب الذي يحبه الله في الدين والدنيا فتسعد والمعاد معذر على الاطالة هذه المقدمة الثانية والتي فيها بيان فضل شيء من العلم وبقيت - 01:06:00

مقدمة الثالثة وهي نصيب درسنا القادم ان شاء الله وهي مقدمات للقواعد الفقهية هذا والله اعلم اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:06:20